رابط المادة على منصة باحث

اعتراف خطير | مراجع مسيحية

# حرق الكتب في سياق البحث عن إنجيل المسيح

محمد شاهين التاعب

---

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاختباسات اللي هنقرا منها النهاردة - 00:00:00

اغلبها ارسلها الاخ حماد وليد ربنا يحفزه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. النهاردة هنتكلم عن موضوع يمكن اول مرة نتكلم عنه ببعض الاقتباسات. لكن برضه اكيد مش هيكون اخر مرة نتكلم فيه عن - 00:00:15

هذا الموضوع لانه موضوع مهم جدا جدا جدا. الاخ حماد وليد بعت لي مجموعة من الاقتباسات اللي بتتكلم عن حرق الكتب والموضوع ده هام جدا جدا ليه؟ لان موضوع حرق الكتب ده بيشتمل تحت منه حرق الكتب المقدسة ويشتمل - 00:00:35

ايضا تحت منه حرق كتب المخالفين. النقطة الرئيسية اللي انا عايز اوصلها من هذا الفيديو هو ان كان معروف في التاريخ اليهودي وفي التاريخ المسيحي ان فيه كتب كانت بتختفي تماما عن الوجود. وممكن لو - 00:00:55

حظنا حسن لا يبقى لنا الا ذكر عنوان الكتاب. فيبقى احنا نبقى عارفين ان في يوم من الايام كان في تاب بهذا الاسم. هل بقي منه شيء؟ ممكن نصل الى درجة لم يبقى منه اي شيء على الاطلاق. وممكن نصل الى - 00:01:14

درجة انه لم يبقى منه الا بعض الاقتباسات البسيطة في كتابات بعض الاباء او حاجة زي كده. وحابب اقول ايضا ان احيانا ان كان بيحصل ان كتاب لا نعرف منه الا العنوان او الاسم. وفيما بعد نكتشف مخطوطات هذا الكتاب - 00:01:34

ويصبح عندنا نص الكتاب لاول مرة في التاريخ. الكلام ده حصل مع رسالة الراعي لهرماس حصل مع رسالة برنابا حصل مع رسايل كليمندس الروماني حصل مع كتابات مخطوطات نجع حمادي حصل مع - 00:01:54

كتابات مخطوطات البحر الميت. اصفار كثيرة ما كناش نعرف عنها غير اساميها. وفجأة نكتشف مخطوطات هذه كتب واحيانا اسفار لكنا نعرف اساميها ولم تذكر لنا ابدا من قبل. وفجأة نكتشف هذه الكتابات - 00:02:13

ونلاقي لها مخطوطات. هو احنا كنا نعرف اسماء كل الكتب اللي احنا وجدناها في مكتبة نجع حمادي؟ الكتابات الغنصية دي؟ لأ طبعا. هو احنا كنا نعرف كل الاسفار اللي وجدناها في كهوف قمران البحر الميت؟ لأ طبعا. النقطة دي انا باشدد عليها في سياق - 00:02:33

الاجابة على شبهة او اتهام من النصارى كان احنا اللي مسئولين. نجد ان النصارى بيقولوا للمسلمين انتم بتدعوا ان كان في انجيل للمسيح فين انجيل المسيح؟ المسيح ما كنش له اناجيل. هنبقى نعمل فيديو اخر باذن الله عز وجل. نتكلم فيه عن الاشارات التي تفيد - 00:02:53

بان ربما بالفعل المسيح كان له انجيل. طبعا احنا بالنسبة لنا كمسلمين القضية مش ربما ولعل. القضية يقينية وفي بعض العلماء قولوا ان انجيل المسيح هذا لم يكن كتابا مكتوبا. لكنه كان وحيا شفهيا لذلك لم يبق منه شيء مكتوب - 00:03:16

لانه اصلا لم يكن مكتوبا. لكن فرض جدل. المسلمين بيزعموا ان المسيح كان له انجيل. وفرض جدلي ان الانجيل ده كان كتابا مكتوبا التراث المسيحي بقى ما شاء الله عليه مغطي كل حاجة متعلقة بالمسيح. بحيث ان انت تقدر تجزم - 00:03:36

ان المسيح ما كنش له انجيل مع الاخذ في الاعتبار الاشارات التي تدل على ذلك. لكن فرضا ان ما فيش اي اشارات. وانت تعرف كل حاجة عن المسيح؟ لأ طبعا - 00:03:56

ممكن هو يدعي ان اكيد حاجة جوهرية زي كده كانت هتبقى لأ برضه. ما فيش ما يدل على ذلك ان الشيء الجوهري اللي كان لابد ان

تعرفوا وصل لك الخبر عنه. ايه الدليل عندك اللي يفيد ده اصلا؟ هحاول فيما بعد باذن الله عز وجل. والاخوة اللي بيساعدوا في - 00:04:06

جمع الاقتباسات ياخدوا بالهم من المواضيع دي. الاشارات الى الانجيل في التراث المسيحي المبكر. الاشارة الى الانجيل ده مكتوب في الانجيل. الرب قال في انجيلي في في نصوص زي كده موجودة. هنبقى نعمل عنها فيديو مستقل ان شاء الله فيما بعد. وايضا - 00:04:26

ان نريد جمع المزيد من الاقتباسات للكتب اللي كانت ما بين ايدين المسيحيين وضاعت وفقدت زي ما مثلا انجيل متى العبري اتكلمنا عنه كتير قبل كده نبقى نعمل باذن الله عز وجل فيديو قادم مستقل انجيل متى العبري ده راح فين - 00:04:46

ولماذا لم يبقى بين ايدينا اليوم؟ وطبعا اتكلمنا كتير جدا جدا عن الاسفار المفقودة وحرق اليهود للكتب والكلام ده كله فار نبوية فقدت. اعترف بالكلام ده يوحنا ذهبي الفم. يبقى ما تجيش انت تنكر على المسلم اللي بيؤمن ان المسيح كان له - 00:05:06

انجيل وانت بتقول ده ما فيش حاجة زي كده موجودة. فانا استنبط من ده يبقى هو ضاع وفقد. تيجي انت بقى تنكر علي ده ما ينفعش ليه ما ينفعش؟ لان دي مش اول مرة يضيع فيها كتب مقدسة او تفقد فيها كتب مقدسة او تفقد فيها كتب رسولية او تفقد - 00:05:26

فيها كتب في غاية الاهمية. نبتدي نقرا بعض الاقتباسات عن حرق الكتب. انا قلت ان كان لازم نجيب الخبر اللي ذكره يوسابيوس القيصري. ابو تاريخ الكنز في كتابه المشهور تاريخ الكنيسة. ودي الطبعة القبطية الارثوذكسية المشهورة ترجمة القمص مرقص داوود بتاعة مكتبة المحبة. ودا - 00:05:46

الغلاف الداخلي. فيه فصل بيتكلم فيه عن هدم الكنائس فبيقول كل هذا تم فينا عندما رأينا باعيننا بيوت الصلاة تهدم الى الاساس. والاسفار المقدسة الهية تلقى في النار وسط الاسواق. الاضطهاد اللي حصل للمسيحيين. الاضطهاد ده دام من القرن الاول - 00:06:06

الميلادي لغاية ما قسطنطين في القرن الرابع خلى المسيحية ديانة رسمية معترف بها وبعدين فيما بعد بقى هو اتعمد ولا ايه ايا كان المهم انه لغاية زمن قسطنطين كان فيه اضطهاد شديد - 00:06:31

على النصارى وهنا يوسابوس القيصري بيشهد بيقول الاسفار المقدسة الالهية تلقى في النار وسط الاسواق. بيحكي الكلام ده حصل امتى ؟ من ضمن المرات اللي حصل فيها الكلام ده. اذيعت اوامر ملكية في كل مكان تأمر بهدم الكنائس - 00:06:48

الى الاساس وحرق الكتب المقدسة في النار. ليه ما يكونش فيه اسفار ضاعت فقدت تماما في هذه الاحداث مرة اخرى تحت عنوان شهداء فلسطين بيحكي نفس الموضوع تقريبا مرة تانية بينما كان فلافيانوس واليا على اقليم فلسطين - 00:07:08

اذيعت رسائل في كل مكان تأمر بهدم الكنائس حتى الاساس واحراق الكتب المقدسة بالنار. مرجع تاني هنقرا منه تاريخ الفكر المسيح يسوع المسيح عبر الاجيال للدكتور القس حنا جرجس الخضر. دي الطبعة الجديدة بتاعة دار الثقافة تقريبا هيطبعوا الكتاب على مجلدين - 00:07:28

ما تطبعوش لغاية النهاردة غير المجلد الاول. وده الغلاف الداخلي ودي معلومات الكتاب. في الصفحة رقم تسعة وعشرين من ضمن التاريخ اللي بيحكي عنه والموضوع ده اتكلمنا عنه قبل كده المصايب التي اصابت اليهود كانت من ضمن اسباب فقدان السند والمشاكل اللي حصلت في اسفارهم - 00:07:48

مقدسة. فهنا بيتكلم عن السبي البابلي الثالث. اللي هو ايامنا بوخز نصر كان حصلت كزا مرة السبي الاول التاني التالت التالت ده هو الاخير اللي اورشليم فيها اتساوت بالارض. فبيقول اما السبي الثالث فقد تم كذا عام خمسمية واحد وتمانين قبل الميلاد - 00:08:08

واحرق بيت الرب وبيت الملك وكل بيوت اورشليم وكل بيوت العزماء احرقها بالنار وجميع اسوار اورشليم. انت متخيل البلد كلها تحارب  ايه اللي هيبقى منها؟ دي مصيبة كبرى اصابت بني اسرائيل. علشان كده كل التراس اللي كان قبل المرحلة دي تقريبا - 00:08:28

ضاع لذلك وجدوا الحاجة الملحة. يا جماعة ندور بقى على اي تراث باقي. وندون لئلا تندثر الديانة عملوا بقى اصفار موسى الخمسة

واصفار يشوع والاصفار التاريخية والكلام ده كله. ادي هنا اهو. وبعد ان سلبوا المدينة واهلها واشعلوا - 00:08:53
ايران في الهيكل واخذوا منسبوهم وغنائمهم. رجعوا بقى لبابل والكلام ده كله قرأوا كل حاجة احرق بيت الرب اشعلوا النيران في الهيكل. هنا برضه في الاخر بيقول فسقطت اورشليم ودمرت جدرانها وهدم - 00:09:13
كلها الذي بناه سليمان والذي كان فخرا لكل الامة. سوى بالارض كل حاجة واتحرق. طبعا فيه بعض الناس بتحاول تقول لك ايه؟ اصل بنو اسرائيل انقزوا اسفارهم فين الدليل على كده؟ ما فيش دليل. واضح جدا ان اي شيء وكل شيء اتساوى بالارض واتحرق. وان هم لما لقوا - 00:09:30
وما بين الانقاض سفر الشريعة اللي بيدعوا ان ده نواة سفر التثنية فقط سفر التثنية. عملوا فرح لما اكتشفوا الصفر ده فواضح ان ما كانش معهم حاجة. صفحة رقم تلاتة وستين. من ضمن بقى المصايب الكبرى اللي اصابت اليهود والنصارى - 00:09:50
سليم في سنة سبعين ميلادية. الدمار الاخير للهيكل. ولقد ظلت هذه الحركة الغيورة اللي هم هنا هو بيتكلم عن خلاف ما بين آآ حركة الغيورين اللي اتكلمنا عنها في فيديو هيتنشر قريبا باذن الله. غالبا هيتنشر قبل الفيديو ده. وهحط اللينك تحت في الوصف. وحركة - 00:10:10
يوسفوس بيسميها حملة الخناجر. وبيقول هل حملة الخناجر هم نفسهم الغيورين ولا لأ غالبا هم هم يعني. المهم يعني دي مش قضيتنا. كان في حركات مسلحة بتحاول تقاوم الاحتلال الروماني. فالرومان زهقوا فعملوا ايه بقى؟ في سنة سبعين سقط - 00:10:30
اورشليم بعد ان احرقت ابوابها وهدمت اسوارها وقتل وسبي سكانها. في الصفحة رقم تمانية وستين بيقول برضه في مايو السبعين ميلادية كان نصف مدينة اورشليم في يد الرومان. وفي كزا في سبعين سقطت المدينة الا اجزاء منها - 00:10:50
بيد الرومان فحرقوا المذبح وفي اخر سبتمبر سقطت المدينة كلها في يد المحتل الروماني فقلبوها رأسا على عقب ولم يبق منها قائد الا جزء من الحائط الغربي بابراجه الثلاثة. جزء من حيطة اورشليم. انا بقول لماذا - 00:11:10
لا يحتمل الكلام ده سبعين ميلادية سبعين ميلادية بعد رفع المسيح بحوالي تلاتين سنة. ليه واقعة زي دي ما كنتش من اهم اسباب اندثار تراث مسيحي هام جدا عن المسيح. مين اللي يقدر - 00:11:30
ان واقعة زي دي دمار اورشليم مرة اخرى وحرق الهيكل مرة اخرى. ما ادتش الى ضياع تراث هام جدا مسيحي كذلك تراث هام جدا يهودي. ليه ما يكونش انجيل المسيح ضاع في واقعة زي كده؟ باقي الاختباسات هي اللي بعتها الاخ حماد وليد - 00:11:50
ربنا يحفزه ويبارك فيه وبتتكلم في سياق حرق كتب المخالفين تحديدا واحد زي اريوس. وهنا القضية دي هامة جدا. واحد زي اريوس في التاريخ المسيحي كان مشهورا جدا. وغالبا انه كان في وقت من الاوقات هو الاغلبية. ومع ذلك - 00:12:10
لم يبقى له اي كتاب من كتاباته. واحنا ما نعرفش حاجة عن كتاباته غير من التاريخ. اسماء السويس قل اريوس كان له كتابات. واقتبس منها بعض الاقتباسات البسيطة. غير الاخبار التاريخية اللي بتقول ان اريوس كان له كتابات لكن - 00:12:32
ان تم الحكم على اريوس بانه محروم وتم الحكم على كتاباته بالحرب. هتتصادر وتتحرق وممنوع اقتناء سفر من اسفار اريوس. اللي معه كتاب يسلمه ويتحرق. فهنا في الصفحة رقم تلتمية اربعة وستين. بيتكلم عن مجمع نيقيا - 00:12:52
وبيقول ان مجمع نيقيا وافق على قانون الايمان هذا. وبما ان الامبراطور كان يسعى من وراء هذا المجمع الى وحدة الامبراطورية يوئد الفتنة. فقد امر بحرق كتب اريوس ونفيه. بمنتهى البساطة. الواقع يا جماعة اريوس كان له كتب ولا - 00:13:12
لأ اه فين كتبه لم يبق منها شيء. فيه مخطوطة واحدة توحد الله لكتابات اريوس؟ لأ امال ليه بقى انت مستغرب ان ما فيش مخطوطة واحدة توحد الله لانجيل المسيح. ازا كان ده اريوس في القرن الرابع هتقول لي - 00:13:32
اصل الامبراطور امر بالحرق. طيب ما الامبراطور امر بالحرق سبعين ميلادية واستمر ده لغاية ايام الامبراطور قسطنطين. ازا كان لما ده حصل تجاه اريوس لم ينجو واللي اريوس مخطوطة واحدة ليه مستغرب ان ده ممكن يحصل فعلا مع انجيل المسيح. نفس الكتاب في الفصل رقم اربعتاشر بيتكلم عن - 00:13:52

قديس اثناسيوس ففي وسط الكلام بيقول ولقد اراد الامبراطور ان يستأصل الداء اللي هو الاريوسية من اصله فامر كتب اريوس. كتاب اخر بيذكر نفس المعلومة. كتاب عصر المجامع للقمص كريلس الانطوني. وعملنا سلسلة صوتية - 00:14:17
بنعلق فيها على اهم الاقتباسات من هذا الكتاب. ساضع اللينك تحت في الوصف. في الصفحة رقم مية وتمانية بيقول ولقد وقع على قانون الايمان هذا اكثر ان تلتميت اسقف ولما امتنع اريوس وانصاره عن التوقيع حرمهم المجمع كما قرر نفي اريوس - 00:14:37
وحرق كتبه. ويل جورن في كتابه قصة الحضارة في المجلد اللي بيتكلم فيها عن قيصر والمسيح او الحضارة الرومانية. قال بيتكلم عن مجمع نقية برضو وصدر مرسوم امبراطوري يأمر باحراق كتب اريوس جامعها ويجعل اخفاء اي كتاب منها جريمة - 00:14:57
يعاقب عليها بالاعدام. كتاب اخر عنوانه طويل بتاع الانبا بيشوي بيتكلم عن المجمع المسكون الثالث في افاسيس والصراعات العقائدية في القرنين الرابع والخامس حول شخص وطبيعة السيد المسيح. الحقيقة بيتكلم عن الصراع ما بين البابا كيرلس ومستور - 00:15:20
نادي الانبا بيشوي مطران دمياط وكفر الشيخ في الصفحة رقم واحد وسبعين هنا بيتكلم عن حرق كتب مسطول. وخلي بالك دي حاجة مكررة في التاريخ واضح كده يعني. الرومان زهقانين من المسيحيين واليهود نحرقهم ونحرق مدنهم ونحرق كتبهم. في المقابل لما - 00:15:39
حكمت اعدائهم دول نحرمهم وننفيهم ممكن نقتلهم على الاقل نحرق كتبهم. ده معناه ايه؟ يعني هو واصلا كان مسيحيا واختلف معهم في العقيدة فعملوا فيه كده. وانا باعتقد ان الفعل ده نابعه الاول عن - 00:16:01
عدم القدرة على الرد اصلا. فاحنا لأ يعني بقوة السلطان اللي مش عاجبنا نولع في كتبه. الله المستعان هنا بيحكي اخيرا التمسوا من الاباطرة. اللجوء للسلطان. الكتاب ده مش عاجبنا. نقول اسحبوه احرقوه ما تخلوهش - 00:16:21
الناس يقروه التمسوا من الاباطرة ان يعملوا على محو الهرطقة من جميع الكنايس وحرق كتب نستور. فين كتب فيه بعض الناس بتقول لك اصل النساطرة يعني كأنهم هجوا لمكان معين ولم يبقى منهم الواقع ان مستور - 00:16:41
لم يبقى من كتاباته الا يعني زي ما بنقول كده مخطوطات قليلة جدا قصاقيص على الاقل حظه اوفر من اريوس اللي لم يبقى من كتاباته ولا قصقصة واحدة. هنا ده مختصر تاريخ الكنيسة الاندرو ميلر. في الفصل السادس عشر بيتكلم عن طايفة كانت - 00:17:01
موجودة جنب الناسطوريين اسمهم البوليسيون. هنا بيقول اما البوليسيون فقد كانت تعاليمهم موضوع منازعة عظيمة ولكنهم لم يتمكنوا من تسليم مبادئهم الى خلفائهم لان الكاثوليك اعدمه بكل تدقيق جميع كتاباتهم ولم تصل الينا معرفتهم الا عن طريق تقارير - 00:17:21
اعدائهم الالداء الذين اعتبروه مهراطقا. وقالوا انهم اسلاف المصلحين البروتستان. هنا بيتكلم عن اصل البوليسيين سنة ستمية تلاتة وخمسين لكن هي يعني الفكرة الزريفة هنا ان كأن طايفة بحالها لم يعد لها - 00:17:51
ذكر الا عن طريق تقارير اعدائهم الالداء. اقتباس اخر جابه الاخ حماد وليد من معجم الايمان المسيحي. وده مرجع كاثوليكي لكن الاب صبحي حما واليسوعي راعى فيه المسكونية. ان يعني يبقى نافع لكل المسيحيين في العالم. فبيتكلم - 00:18:11
عن صبيليوس سابيليوس سابيليوس في الصفحة رقم متين تلاتة وتسعين. قال لك مين سبليوس ده ؟ صاحب بدعة نشر مذهبه في روما في حوالي متين وخمستاشر ميلادية القرن التالت فحرمه البابا الروماني لم يصل الينا اي كتاب منه. يبقى خلي بالك احنا بدأنا باريس - 00:18:31
وبعدين رحنا لمستور وبعدين رحنا للبوليسيين وبعدين في هنا السبليين اتباع سبليوس لم يصل الينا اي كتاب منه. ولا يعرف تعليمه معرفة حسنة. ولكنه يعد ابى الشكلية القائلة بان في الله - 00:18:54
اكنوما واحد وان الاب يسمى ابنا بصفته تجسد اللي هو الشكلانية الاب هو نفسه الابن هو نفسه الروح القدس. طبعا هو هنا ما بيذكرش ليه ما وصلناش اي كتاب من كتبه. وليه لا يعرف تعليمه معرفة حسنة؟ بس يعني الحدق يفهم - 00:19:12
خلاص تم حرمه وانت عارف بقى ايه اللي بيحصل لما بيتم حرم حد. انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو وزي ما قلت باذن الله عز

وجل نتكلم عن الموضوع ده - 00:19:29
باكثر تفصيل في فيديوهات قادمة. الاشارات الى انجيل المسيح عليه السلام والاشارات الى كتب مسيحية مقدسة او غير مقدسة اندثرت تماما ولم يعد لها اي وجود الا معرفتنا العنوان. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على - 00:19:39
دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبالا او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:06
- 00:20:26